



الأسئلة الشائعة

مبادرة مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف
التنمية المستدامة/تآزر المانحين



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

1. ما هي التحديات المتعلقة بتغيّر المناخ، التي تواجهها البلدان في المنطقة العربية؟

المنطقة العربية شديدة التعرّض لآثار تغيّر المناخ. فهي تتأثر بالجفاف، وتآكل التنوّع البيولوجي، والقحط، وتدهور الأراضي، وارتفاع درجات الحرارة، والتصحر، والكوارث الطبيعية، التي تُخلّف جميعها آثاراً سلبية على التنمية لأنها تهدّد أمن المياه والطاقة والغذاء. ونتيجةً لذلك، من المتوقع أن تتفاقم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتغيّر المناخ في المنطقة العربية.

2. ما هي الموارد المالية المقدّرة واللازمة من أجل التصدي لتغيّر المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية؟

يُعدّ تمويل العمل المناخي في المنطقة العربية أقلّ بكثير مما هو مطلوب لتنفيذ المساهمات المحدّدة وطنياً للدول العربية. وتقدّر 11 دولة عربية قيمة احتياجاتها من التمويل المناخي لتتمكّن من تنفيذ مساهماتها المحدّدة وطنياً، بما مجموعه 570 مليار دولار بحلول عام 2030. ولا تتوفر تقديرات بشأن تمويل تنفيذ المشاريع المقترحة للتكيف مع تغيّر المناخ، وذلك بسبب الصعوبات في تقدير تكاليفها. وقبل جائحة كوفيد-19، قدّر إجمالي الحاجات التمويلية للمنطقة العربية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بنحو 6 تريليونات دولار². وقد زادت كلفة تمويل أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير بسبب الجائحة.

3. هل يمكن للبلدان في المنطقة العربية تعبئة الموارد المالية اللازمة من أجل التصدي لتغيّر المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

في البلدان العربية، ولا سيّما البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تخضع الموازنات العامة أصلاً لضغوط في ظلّ التحديات الهيكلية القائمة مسبقاً إلى جانب الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، والحرب في أوكرانيا، وأعباء خدمة الديون المرتفعة، والضغوط التضخمية. وتمثّل هذه العوامل عقبات رئيسية أمام تمويل العمل المناخي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة³. وعلى مدى العقد الماضي، تلقت الدول العربية ما مجموعه 34.5 مليار دولار من التمويل الدولي للعمل المناخي. ومقارنةً بالتمويل اللازم لتنفيذ المساهمات المحدّدة وطنياً لأحد عشر بلداً عربياً، يعادل هذا المبلغ أقلّ من 6 في المائة من الحاجات التمويلية للمنطقة العربية في العقد المقبل⁴.

4. ما هي مبادرة مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة/تأزر المانحين، التي وضعتها الإسكوا؟

وضعت الإسكوا هذه المبادرة لمواجهة التحديات المرتبطة بتخفيف أعباء خدمة الديون، وتحسين تمويل العمل المناخي، وتسريع تنفيذ اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030⁵. وتساعد هذه المبادرة الحكومات على تصميم برامج مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. ويستخدم البرنامج إطاراً لمؤشرات الأداء الأساسية من أجل الرصد والتقييم، وذلك بهدف تقييم الآثار على مستوى المشاريع وإصلاحات السياسات التي لها تأثير تحويلي على المناخ وأهداف التنمية المستدامة. وتدعم مؤسسة المجتمع المنفتح هذه المبادرة منذ عام 2023.

5. هل تدعم المبادرة الأولويات الوطنية للبلدان المدينة؟

تساعد المبادرة الحكومات على تصميم برامج مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية المستمدّة من المساهمات المحدّدة وطنياً ومن خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية الأخرى، استناداً إلى مشاوراتٍ مع أصحاب المصلحة الوطنيين.



1 لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تمويل العمل المناخي: الاحتياجات والتحديات في المنطقة العربية، 2022.
 2 United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), SDG-Financing Dashboard, Integrated National Diagnostic and Financing Frameworks Project.
 3 الإسكوا، نقص السيولة وارتفاع الدين: عقبات على مسار التعافي في المنطقة العربية، 2021.
 4 الإسكوا، تمويل العمل المناخي: الاحتياجات والتحديات في المنطقة العربية، 2022.
 5 ESCWA, Climate/SDGs Debt Swap - Donor Nexus Initiative

سداد الديون على المدى المنظور. ولذلك، فإن أي أثر لمقايضة الديون الثنائية على التصنيفات السيادية ينبغي أن يكون إيجابياً أو محايداً.

6. هل تُعدّ مقايضة الديون على النحو الذي تقترحه المبادرة جزءاً من إعادة هيكلة الديون في البلد المدين؟

تقترح المبادرة آليةً وقائيةً لمقايضة الديون لا تُعدّ جزءاً من عملية إعادة هيكلة الديون في البلد المدين. ولا يسعى البلد المدين من خلال هذه الآلية إلى إعادة هيكلة ديونه، ويلتزم بالوفاء بمدفوعات خدمة الدين.

9. هل تتيح المبادرة تخفيف عبء الدين للبلدان المدينة؟

ليست مقايضة الديون عملية إعفاء من الدين، غير أنها تتيح للبلدان المدينة التخفيف من عبء ديونها من خلال تخفيف الضغط الناجم عنها تحتأجه من سيولة لسداد الديون الخارجية. ومن خلال تحويل جزء من مدفوعات الديون الخارجية للبلدان إلى استثمارات في العمل المناخي ومشاريع التنمية المستدامة، تخفّف مقايضة الديون من عبء خدمة الدين وتعزّز الحيّز المالي لإعادة توجيه الموارد نحو العمل المناخي وتمويل أهداف التنمية المستدامة.

7. ما نوع المدينيين والدائنين الذين تستهدفهم المبادرة؟

- **المدينون:** تستهدف المبادرة البلدان المتوسطة الدخل في المنطقة العربية، التي تلتزم بالوفاء بسداد الديون؛ والتي لا تسعى إلى إعادة هيكلة الديون؛ وليست معرّضة لخطر التخلف عن سداد مدفوعات خدمة الدين؛ والتي تسعى إلى مقايضة الديون على نحو استباقي لتعزيز الحيّز المالي.
- **الدائنون:** تستهدف المبادرة الدائنين الثنائيين الذين لديهم قروض كبيرة مستحقة مع البلد المدين، بالإضافة إلى البلدان المتقدمة الملتزمة بتقديم التمويل في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية وتعدّات تمويل العمل المناخي.

10. كيف تُكَمّل المبادرة الإجراءات الدولية الأخرى لمعالجة الديون وأزمة المناخ؟

تُكَمّل المبادرة عدّة دعواتٍ للعمل وُجّهت إلى المجتمع الدولي واقترحت مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة:

- اقترحت مبادرة الأمم المتحدة لتمويل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده، بقيادة جامايكا وكندا، مقايضة الديون بأهداف التنمية المستدامة أو بالعمل المناخي كجزءٍ من قائمة الخيارات المقترحة لمعالجة آثار جائحة كوفيد-19⁶.
- تدعو خطة الأمين العام للأمم المتحدة لتحفيز أهداف التنمية المستدامة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 إلى مقايضة الديون بأهداف التنمية المستدامة أو بالعمل المناخي باعتبارها خياراً لمعالجة مخاطر المديونية الحرجة وارتفاع كلفة الديون⁷.
- يقدم تحالف الديون المستدامة، الذي تقوده مصر وتدعمه الإسكوا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والذي تمّ إطلاقه خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ لعام 2022 في شرم الشيخ، حلولاً مختلفة للديون، بما في ذلك مقايضة الديون باعتبارها أداة ناجعة لتعزيز الحيّز المالي من أجل معالجة الديون وأزمة المناخ.

8. هل يؤثر تنفيذ المبادرة على التصنيفات السيادية لبلد ما؟

لا تؤثر مقايضات الديون الثنائية على تقييم التصنيفات بشكل عام. وإذا كانت مقايضة الديون لا تشمل دائنين من القطاع الخاص، فإنها لا تؤثر سلباً على السوق بشكل عام. لذلك، غالباً ما لا تتأثر التصنيفات السيادية لبلد ما بتنفيذ هذه المبادرة. وفي المنطقة، لم يكن لمقايضات الديون الثنائية السابقة أثر سلبى على التصنيفات الائتمانية. ولا تقترح المبادرة مقايضاتٍ للديون المتعثّرة بل تركز على مقايضة الديون الثنائية للدول التي لا تعاني من خطر التعرّ في

⁶ United Nations, Financing for Development in the Era of COVID-19 and Beyond Menu of Options for the Consideration of Heads of State and Government, 2020.

⁷ United Nations, United Nations Secretary-General's SDG Stimulus to Deliver Agenda 2030, 2023, 7



الدين حتى عام 2030، مما يتيح حيزاً مالياً أكبر لتحقيق الأثر
البرنامجي ويزيد من وفورات الحجم.

12. ما هو دور الإسكوا؟

- مساعدة الدول الأعضاء في تطوير برامج مملوكة وطنياً لمقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة.
- الربط بين المدينيين والدائنين لتعزيز التزام الدائنين ببرامج مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة.
- إتاحة منبر لمنظمات المجتمع المدني من أجل تبادل وجهات النظر وتعزيز دورها المحتمل في تطوير برامج وطنية لمقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة.
- حشد الدعم من الجهات المانحة، ومؤسسات التمويل الإنمائي، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف من أجل زيادة الأموال المخصصة لبرامج مقايضة الديون.
- التعاون مع وكالات التصنيف الائتماني لزيادة الوعي بشأن الآثار الإيجابية لبرامج مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة على استقرار الاقتصاد الكلي وبيئة الاستثمار.
- تحسين القدرات الوطنية من خلال حلقات عمل تدريبية وطنية بشأن الرصد والتقييم، يشارك فيها أصحاب المصلحة الوطنيون.
- زيادة الدعوة ونشر برامج مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة في المنتديات العالمية والإقليمية.

- خلّصت قمة باريس في حزيران/يونيو 2023 إلى أنّ مقايضة الديون أداة مفيدة، ولا سيّما عندما تُستخدم لإعادة توجيه التمويل من سداد الديون الخارجية إلى الاستثمار في تعزيز القدرة على الصمود.

11. ما هي الخصائص المبتكرة لمبادرة الإسكوا لمقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة/تأزر المانحين؟

تتمثّل الخصائص المبتكرة للمبادرة في ما يلي:

- الأولويات الوطنية: تقترح المبادرة مقايضات استباقية للديون تمتدّ على عدة سنوات بهدف تعزيز الحيز المالي للبرامج (بدلاً من المشاريع) بما يدعم الأولويات الوطنية بشأن العمل المناخي والتقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة مع ربط خطط التنمية الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً. وتدعم المبادرة إنشاء فرق عمل مشتركة بين الوزارات، وتقوم على التشاور مع منظمات المجتمع المدني لوضع برامج مملوكة وطنياً بشأن مقايضة الديون.
- النهج البرنامجي: تنطوي المبادرة على برامج قائمة على النتائج مع مؤشرات أداء أساسية على مستوى المشاريع والسياسات لاختيار ورصد البرنامج المموّل من الميزانيات الوطنية، مما يسرّع أيضاً إصلاح السياسات وتحقيق الأثر التحويلي.
- الحجم والشروط: تقترح المبادرة مقايضات الديون المخطط لها على المديين المتوسط والبعيد، مثل مقايضة مدفوعات خدمة

